

قبيحين وان كانت صحيحة. واليهت رحمه الله واليه خير الله والمال ثمرة والسلي  
لعنه الله وفيه **وصف العلماء** عن ابي حامد الكفاني ان ثمانا جاءوا اليه يا  
لنعمة فقال ان فلانا وقع فيك ففكر ابو حامد باهنا ارتكبت ذنبا عظيما  
اعلمه بخمسة اسبوع اوله لا انا في الدنيا **الثاني** لا اشكول منه  
الي واحد **الثالث** لا احقد عليه في قلبي **الرابع** لا اخاصمه في الاخرة **الخامس**  
لو اقرت الي الجنة لا ادخلها عليهم دوني فم يا فاسق من عندني فاكلت  
الذي قلت لي ما قلت ثم قال وصديق القابل من يتلفك يشتم عن  
قبول الشاتم الا من يشتمك اذ ارشني محم بواجبه كره انما الذي علم من  
اعلمك انتهى ولم ارب في بعض الكتب التي حكى ان جلامات اختم فلما  
دنت سقطت من حبيبه في قبرها ذهب كان معه فخرج ليلا ونس  
القبر فوجد مملحا نارا فخرج الي امه فقال لهما اخبريني ما كانت تفعل  
اخبرني من المنك فقلت لا اعرف بها منك بذلك بينهم فقال هوذا اكر  
خبرها بالي الى انتهى **ومنها الكذب** قال الله تعالى ولا تقفوا عليه لكن  
به علم **وفي الصفة** عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ان الصدق لله يهدي الي البر والارواح يهدي الي  
الي الجنة وان النجس يهدي الي النار وان الكذب يهدي الي النار وان الكذب  
يهدي الي الفجور وان النجس يهدي الي النار وان الكذب يهدي الي النار  
يكسبه عند الله كذا **واعنه عبد الله بن عمرو** ان النبي صلى الله عليه وسلم  
قال اربح من كل من فيه كان منافقا خالصا ومن كان فيه خصلتا منها

كلان

كانت فيه خصلة من نفاق حتى يدعها اذا استمن خلوا واذا احدث  
كذب واذا اعاقد رواة اخاصم **وفي صفة النجس** قال صلى الله عليه  
وسلم من تخلم تخلم لم ير الا كلفا لا يقدر به شعيرتين ولو يفعل ومن  
اسمع الي حد يشتموم وهو لا يراه صبت في اذنيه الا نكر يوم القيامة  
ومن صم صم صم صم عذب وكلفا له ينفتح فيها الروح وليس لها فتح  
**وفي خلاصة المفارح** عن الشيخ ابي عبيد الله محمد بن قائل قال كنت  
عند الشيخ محي الدين عبد القادر رضي الله عنه فساله سائل عن  
بيت امرك قال علي الصدوق قال وما كذبت قط قال رضي الله عنه  
كنت صغيرا في بلادنا فخرجت في سواد في يوم عرفته وتفتتت  
حرارة فالتفت الي بقرة وقالت يا عبد القادر ما لهدم اخلقت  
ولا بهلا امرت فخرجت فترجعا الي دارنا وصعدت سطح الدار فارت  
الناس واخبرني بعرفك فخرجت الي ابي فقلت لعاهتني في الله  
عز وجل واذا لي في المسبي الي بغداد فاستغل بالعلم وامر من القائلين  
فسالني عن بيت ذلك فاحبه منها فخرجت فقلت وقامت لي  
بثمانين دينار وثمانها ابي فتركت لاجي اربعين دينار وطلعت  
في دقي تحت ابطي اربعين دينار واذا نزلت لي بالمسجد وعاهدتني  
علي الصدوق في كل حال وخرجت مودعا وقالت يا وليي اذهب  
فداود عنك الله عز وجل عهده وجميع الامه ان يوم القيمة وسرت  
مع قلبك صغيرة تطيب بعدد فلما اجاؤني فاهله وكننا يا